[108] هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم * هذا التقي النقي الطاهر العلم إذا رأته قريش قال قائلها * الى مكارم هذا انتهى (1) الكرم ينمى الى ذروة العز التي قصرت * عن نيلها عرب الاسلام والعجم هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله * بجده أنبياء الله قد ختموا (فليس قولك من هذا ؟ بضائره * العرب تعرف من أنكرت والعجم) من معشر حبهم دين وبغضهم كفر * وقربهم منجى ومعتصم لا يستطيع جواد بعد غايتهم * ولا يدانيهم قوم وإن كرموا تبين نور الهدى من نور طلعته * كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلم مشتقة عن رسول الله نبعته * طابت عناصره والخلق والشيم يكاد يمسكه عرفان راحته * ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم * أو قيل من خير أهل الارض قيل هم الله فضله قدما وشرفه * جرى بذاك له في لوحه القلم مقدم بعد ذكر الله ذكرهم * في كل بدء ومختوم به الكلم من يعرف الله يعرف أولوية ذا * والدين من بيت هذا ناله الامم أي القبائل ليست في رقابهم * طوقا ولاية هذا أو له نعم (2) فلما سمع (3) هشام غضب وحبس الفرزدق، فأنفذ إليه الامام زين العابدين (4) (ض) با ثني عشر ألف درهم وقال: (اعذر) لو كان عندنا أكثر لاعطيناك أكثر من هذا (5).

_____ (1) في المصدر: " ينتهي ". (2) لا يوجد في المصدر: " لا يستطيع جواد... " إلى آخر القصيدة. (3) في المصدر: " سمعها ". (4) في المصدر: " وأمر له زين العابدين ". (5) في المصدر: " لاوصلناك به ". (*)

_____